

جمهرة الأمثال

أن يفوز بإبله عند الليل وهو في عشب فترك أن يعشيها منه واتكل على عشب ظن أنه يجده في طريقه ف قيل له عشيها من هذا الحاضر ولا تغتر بالغايب فلعله يفوتك وجاء رجل إلى ابن عباس فقال كما لا تنفع مع الشرك حسنة فكذلك لا يضر مع الإيمان ذنب فقال له ابن عباس عش ولا تغتر أي لا تغتر بهذه الشبهة واعمل فإن الإيمان قول وعمل .

ومن أمثالهم في الاحتياط قولهم حفظ ما في الوعاء شد الوكاء وقال رسول الله ﷺ إعملها وتوكل والوكاء الخيط الذي يشد به رأس القربة والجراب .

1199 - قولهم عند النطاح يغلب الكبش الأجم .

يضرب مثلا للرجل يمارس الأمور بغير عدة فيخيب والأجم الذي لا قرن له وقد ذكرناه .

1200 - قولهم عمك خرجك .

يقال ذلك للمتكل على غيره وأصله أن رجلا أراد السفر مع عمه فقال لأهله اتخذوا لي طعاما واجعلوه في خرج أصيب منه إذا احتجت إليه فقالوا له عمك خرجك أي اتكل عليه في مطعمك وجمع الخرج خرقة كما يقال دب ودببة وأخراج كما تقول قفل وأقفال